هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس

تقرير المراجعة

مدرسة حفصة أم المؤمنين الابتدائية للبنات

مدينة عيسى – المحافظة الوسطى

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 2 – 4 مارس 2010

قائمة المحتويات

وحدة مراجعة أداء المدارس 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة..... 2

الفعالية بوجه عام..... 3

قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التَّحسُّن..... 5

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة والنقاط التي بحاجة إلى تطوير 7

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن..... 8

سجل أحكام المراجعة..... 9

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لهيئة ضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2010

وحدة مراجعة أداء المدارس

وحدة مراجعة أداء المدارس (SRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAAET)، وهي هيئة مستقلة تم تأسيسها بالمرسوم الملكي رقم 32 لسنة 2008 والمعدل بالمرسوم الملكي رقم 6 لعام 2009؛ بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب.

وحدة مراجعة أداء المدارس مسؤولة عن:

- تقويم جودة ما يتم تقديمه بالمدارس وتقديم التقارير عنها.
- إعداد مقاييس النجاح.
- نشر أفضل الممارسات بين المدارس.
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقويم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. تتم المراجعات باستقلالية وبشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ولوزارة التربية والتعليم عن نقاط القوة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير في المدارس، للمساعدة في التركيز على الجهود والموارد كجزء من عملية تطوير المدارس من أجل الرقي بمستوى الأداء.

تمنح المراجعات الدرجات وفقا لمقياس مكون من أربع درجات:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز(1)	تصف هذه الدرجة ما يقدم أو النتائج التي هي على الأقل جيدة في كل أو في ما يقرب من كل الجوانب والنتائج التي يحتذى بها أو الاستثنائية في العديد منها.
جيد (2)	هذا هو النموذج المتوقع ويصف ما يقدم أو النتائج التي هي أفضل من المستوى الأساسي. وهنا تكون الممارسات على الأقل سليمة وقد تكون هناك بعض الممارسات أو النتائج الناجحة.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوى أساسي من الملاءمة، فلا توجد جوانب رئيسة بحاجة إلى تطوير وتؤثر بشكل كبير على ما يحققه الطلبة أو ما تحققه مجموعة كبيرة منهم. وبعض السمات قد تكون جيدة.
غير ملائم (4)	تصف هذه الدرجة الحالات التي توجد مواطن رئيسة بحاجة إلى تطوير كبير والتي تؤثر على نتائج الطلبة.

المقدمة

نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من ستة مراجعين.
خلال المراجعة، قام المراجعون بملاحظة وحضور الحصص والأنشطة الأخرى، وتفقد أعمال الطلبة المكتوبة، وتحليل بيانات أداء المدرسة ومستندات أخرى خاصة بها، والتحدث مع الموظفين والطلبة وأولياء الأمور. ويوجز هذا التقرير ما استخلصه فريق العمل من نتائج وتوصيات.

معلومات حول المدرسة

جنس الطَّلبة: إناث

عــدد الطَّلبة: 707 تلميذات

الفئة العمريّة: 6 – 12 سنة

خصائص المدرسة

مدرسة حفصة أم المؤمنين الابتدائية للبنات من مدارس مدينة عيسى التابعة للمحافظة الوسطى. تأسست عام 1984م. تحتضن الفئة العمرية ما بين 6 – 12 سنة، وتنتمي غالبية التلميذات إلى مستويات اقتصادية متوسطة. ويبلغ عددهن الإجمالي 707 تلميذات. تصنف المدرسة 127 من تلميذاتها متفوقاتٍ، و18 ذات موهبة وإبداع، و 28 ذات صعوبات التعلم. تنتظم التلميذات في 24 فصلاً دراسياً. يبلغ عدد أعضاء الهيئتين الإدارية والتعليمية 73 عضوةً، منهن تسع معلمات مستجدات. تقضي مديرة المدرسة عامها الأول بالمدرسة. تطبق المدرسة مشروع جلالة الملك حمد لمدارس المستقبل ضمن الدفعة الخامسة.

الفعالية بوجه عام

فعالية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم

الدرجة: 2 (جيد)

تُعد مدرسة حفصة أم المؤمنين الابتدائية للبنات من المدارس ذات الفاعلية الجيدة. و نالت رضاً جيداً من قبل التلميذات وأولياء أمورهن.

الإنجاز الأكاديمي للتلميذات جيد. تحقق التلميذات مستويات مرتفعة في الامتحانات المدرسية، عدا الصف الثاني، وكذلك في نسب الإتقان للمواد الأساسية، وبالأخص تلميذات الحلقة الأولى التي انعكست بصورة فاعلة في أغلب الدروس. ظهر إتقان التلميذات المهارات الأساسية في اللغة العربية والرياضيات وتقنية المعلومات بدرجة جيدة، إلا إنّها ظهرت بصورة مرضية في اللغة الإنجليزية للحلقة الثانية. تقدم المدرسة مجموعة من البرامج والأنشطة المتنوعة لفئات التلميذات المتفوقات وذات صعوبات التعلم انعكست على إنجازهن بصورة جيدة. في حين لم تكن بالمستوى نفسه في بعض الدروس المرضية؛ نتيجةً لنوعية الأنشطة الصفية المقدمة بشكل موحد.

التطور الشخصي للتلميذات جيد. تنتظم معظم التلميذات في الحضور للمدرسة، ويلتزمن بمواعيد الحصص الدراسية. كما تساهم معظمهن في الحياة المدرسية من خلال المشاركة الفاعلة في اللجان والأنشطة اللاصفية المتنوعة، كالمسابقات التي يحرزن فيها مراكز متقدمة، وكذلك مساهمتهن الفاعلة في الدروس التي طبّقت المعلمات فيها طرائق تعليم وتعلم فاعلة عززت ثقة أغلب التلميذات بأنفسهن، إلا إنّ تنمية مهارات التفكير التحليلي لم تكن بالمستوى نفسه في بعض الدروس. تتمتع معظم التلميذات بعلاقات طيبة فيما بينهن ومع معلماتهن مبنية على الاحترام المتبادل، الأمر الذي أدى إلى رضاهن وشعورهن بالأمن والسلامة النفسية.

فاعلية عمليتي التعليم والتعلم جيدة. توظف أغلب معلمات المدرسة استراتيجيات تعليم وتعلم فاعلة عكست إلمامهن الجيد بالمادة العلمية وإدارتهن الصفية الفاعلة التي ضمنت من خلالها المشاركة الفاعلة وتعلم أغلب التلميذات، حيث وظفت طرائق تدريس متنوعة، مثل: أساليب المناقشة والحوار،

وتمثيل الأدوار، ومسرح العرائس، مما انعكس على اندماجهن واستمتاعهن وإنجازهن الشخصي والأكاديمي. يتم تفعيل استراتيجية التعلم التعاوني في بعض الدروس، خاصة في الحلقة الأولى التي وفرت للتلميذات فرصاً للتعلم من بعضهن، حيث يتبادلن الأدوار، ويتحملن المسؤولية، ويتأكدن من تعلم زميلاتهن من خلال عملهن معاً. تتم تنمية مهارات التفكير العليا للتلميذات في الدروس بصورة متباينة، حيث لم توفر المعلمات الفرص الكافية، إلا إنها ظهرت بصورة أكثر فاعلية في الدروس الجيدة والممتازة. كما تعتمد معظم المعلمات على أساليب التقويم المتنوعة الشفوية والكتابية؛ للتأكد من تحقيق أهداف الدروس. وتكلف التلميذات بالواجبات المنزلية التي يشار إليها في خطط الدروس، وتتم مراعاة الفروق الفردية في بعضها، كما يتم متابعتها من قبل معظم المعلمات من خلال التصحيح المنتظم، إلا إنّ بعضها يفتقر إلى التغذية الراجعة.

برامج تعزيز المنهج وتقديمه جيدة. تكتسب التلميذات المهارات الأساسية في أغلب الدروس بصورة جيدة بعد التشخيص والتقييم الذي تتبعه أغلب المعلمات؛ لضمان اكتساب التلميذات تلك المهارات. إضافة إلى تقديم المنهج بطريقة تضمن من خلالها تعلم أغلبهن. تتمكن بعض التلميذات من توظيف المهارات والمعارف المكتسبة، والربط بين المواد الدراسية في المواقف التعليمية؛ نتيجةَ الدعم المقدم لهن في تلك الدروس، إلا إنها لا تقدم بالفاعلية ذاتها في أغلب الدروس. تتحمل أغلب التلميذات المسؤولية، وتحافظن على الممتلكات والنظافة والنظام، حيث عكست التلميذات انتماءهن إلى بيئتهن المدرسية؛ نتيجةً لما توفره المدرسة من برامج وفعاليات، مثل: الاحتفال معهن بالمناسبات الوطنية. تحترم، وتقدر جميع التلميذات ما حولهن، وتحافظن على بيئتهن التعليمية التي زخرت بالرسومات واللوحات الجمالية والأركان التعليمية التي كانت من إنتاجهن ومعلماتهن، والتي يتم توظيفها في أغلب الدروس، مما ساهم في جذب التلميذات نحو التعلم.

برامج مساندة وإرشاد التلميذات جيدة. تستقر جميع التلميذات المستجدات، وتنتظمن في صفوفهن الدراسية من بداية العام الدراسي من خلال تنظيم المدرسة البرامج التربوية والترفيهية، حيث ساهمت في استقرارهن النفسي، وأتاحت لهن الفرص المناسبة لانخراطهن في البيئة المدرسية. كما تتم تهيئة التلميذات للمرحلة التالية من التعليم بتنظيم مجموعة من البرامج والأنشطة التي تمكن التلميذات من اكتساب المهارات الأساسية والشخصية من خلال توليهن المسؤولية وإتاحة الفرص للعمل الذاتي. كما تقدم المدرسة الدعم المناسب للفئات المختلفة بتنظيمها البرامج المتنوعة، مثل: البرامج العلاجية،

ودروس التقوية، والبرامج الإثرائية، حيث اتضح أثر تلك البرامج في أغلب الدروس، الأمر الذي مكّن أغلب التلميذات من تحقيق التقدم المتوقع بصورة فاعلة. وللمدرسة آليات مختلفة للتواصل مع أولياء الأمور، الأمر الذي أثنى عليه أغلب أولياء الأمور.

برامج القيادة والإدارة جيدة. تمتلك المدرسة رؤية تشاركية تمّت صياغتها بناءً على الواقع المدرسي، وانبثقت منها خطة استراتيجية تركز في أهدافها على رفع مستوى تحصيل التلميذات، ورفع الكفاءة المهنية للمعلمات، وانعكست على الأداء العام في المدرسة، خاصة في الدروس. كما تقوم المدرسة بتقييم أدائها ومتابعة برامجها المختلفة. للمدرسة فريق يتابع الأداء المدرسي، حيث قام بتشخيص الواقع؛ للوقوف على الأولويات بهدف التطوير والتحسين في الخطة الاستراتيجية. كما تم استحداث العديد من الاستمارات الخاصة بأولياء الأمور والمعلمات؛ لتقييم مستوى ما يقدم من خدمات في المدرسة، حيث قامت المدرسة بتقييم شامل للمبنى المدرسي. تحرص المدرسة على رفع الكفاءة المهنية لمنتسباتها بعد حصر احتياجاتهن التدريبية، حيث ظهر أثر تلك التنمية بدرجة واضحة أثناء الممارسات التربوية في أغلب الدروس. كما توظف المدرسة الموارد المتاحة لديها كافة في خدمة العملية التعليمية، على الرغم مما تعانيه من نقص شديد فيها، خاصة التقنية. وتتواصل المدرسة مع أولياء الأمور بطرائق متعددة، وتستجيب لبعض مقترحاتهم، إلا إن مستوى تفاعلهم في الحياة المدرسية لم يرتق إلى المستوى المأمول.

قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التَّحسُّن

الدرجة: 2 (جيد)

تمتلك المدرسة قدرة جيدة على التحسين؛ نظراً لفاعلية التخطيط الاستراتيجي والتقييم الذاتي، واتسامهما بالدقة والشمولية في جميع الممارسات التربوية والتعليمية، الأمر الذي ساهم بدرجة جيدة في الارتقاء بالمستوى التحصيلي للتلميذات. تتبنى إدارة المدرسة سياسة تشاركية مع منتسباتها، وتعزز الجو الصحي والتربوي، وتهدف للارتقاء بالأداء التعليمي وتحقيق الجودة المنشودة. كما سعت إلى تقديم العديد من التحسينات، خاصةً في عمليتي التعليم والتعلم، وتعزيز المواطنة من خلال تشكيل فريق

الجودة، ومشروع خيمة حفصة الثقافية، وتدوير الخامات، وكل ذلك ساهم في الارتقاء بإنجاز التلميذات. كما توافق التقييم الذاتي للمدرسة في استمارة التقييم مع تقييم فريق المراجعة.

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة والنقاط التي بحاجة إلى تطوير

نقاط القوة

- مستويات التلميذات
- المهارات الأساسية في اللغتين العربية والحساب ومهارات الحاسوب
- استراتيجيات التعليم والتعلم
- مساهمة التلميذات في الحياة المدرسية
- علاقة التلميذات مع بعضهن البعض ومع معلماتهن
- توظيف البيئة التعليمية في الدروس
- التخطيط الاستراتيجي
- التقييم الذاتي

الجوانب التي بحاجة إلى تطوير

- مهارات التفكير التحليلي
- تحدي قدرات التلميذات
- مهارات اللغة الانجليزية
- الربط بين المواد الدراسية
- الفروق الفردية في الواجبات المنزلية

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن

بهدف التحسّن، يجب على المدرسة:

- إكساب التلميذات مهارات اللغة الإنجليزية بصورة أكبر.

- تطوير استراتيجيات تعليم وتعلم أكثر فاعلية، بحيث يتم التركز على:
  - تنمية مهارات التفكير التحليلي
  - توفير المزيد من الفرص لتحدى القدرات
  - الربط بين المواد في الحلقة الأولى بصورة أكثر فاعلية.

- تطبيق آليات فاعلة تراعي الفروق الفردية في الدروس والواجبات المنزلية.

سجل أحكام المراجعة

المجـــــــال	الدرجة: الوصف
فعالية المدرسة بوجه عام	**2: جيد**
قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن	2: جيد
إنجازات الطلبة في التحصيل الأكاديمي	2: جيد
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	2: جيد
فعالية وجودة عمليتي التعليم والتعلم	2: جيد
جودة برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه	2: جيد
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	2: جيد
فعالية وجودة أداء القيادة والإدارة	2: جيد